mroftalp htehaB ni knil muideM

التطوير 2 ح72 إني أحبها الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اني احبها من - 00:00:39

اسأل الله عز وجل ان نكون من اهلها وكنا بنتكلم عن كيفية التزكي بسورة الاخلاص ازاي نتزكى بسورة الاخلاص وقلنا ان لها محورين مهمين محور التطهير والتطوير واتكلمنا عن وبدأنا الكلام عن التطوير وايه اللي احنا محتاجين نتطور به - 00:00:57

آآ كالون من العمل بسورة الاخلاص. المفروض اللي سورة الاخلاص علمته لنا ايه اللي احنا هنتطور به بقى؟ يعني وكأنه اشبه بخطة تشغيلية لتفعيل سورة الاخلاص في حياتنا. او لتفعيل اللي احنا عرفناه من سورة الاخلاص في حياتنا. وكنا اتكلمنا في - 00:01:16

الحلقة الماضية عن ان من الحاجات الجميلة ان انا يكون لي خبء او خبيئة من عمل صالح لا يعلم به احد من الناس وساعتها اتكلمنا عن آآ قصة اصحاب الغار - 00:01:36

اه او الثلاثة الذين اواهم المبيت الى غار فانطبقت عليهم الصخرة وقلنا ساعتها احنا عايزين عمل لو كنا اه لو كان حد فينا الرابع بتاعهم يبقى عنده عمل يقدر يتوسل به فعلا - 00:01:52

تمام؟ فيكون سبب في في انجائه من الكروب وفي مغفرة الذنوب وفي مغفرة الذنوب ايوة عايز افكر حضراتكم بقصة تانية حصلت وهي بتاعة المرأة البغي من بغايا بني اسرائيل. انا كنت دايما اقول سبحان الملك. هذه القصة عجيبة جدا. امرأة - 00:02:02

يعني عذرا هي من يعني من اسوأ صور المرأة يعني هي بغي يعني هي تتاجر بشرفها آآ ولما نبص على اللي عملته انها سقت كلب اخص المخلوقات آآ اعزكم الله واعزكم - 00:02:21

الله طيب لما سقطوا سقطوا ايه؟ ماء بئر. يعني مش مية بقى تمام وعزبة ومية كلها مية معدنية. طيب وسقطوا في ايه؟ في موقها فخفها يعني برضو مش بقى في كوباية يعني ولا في مش عارف في كأس ايه يعني لما نبص على عمل في الجملة عمل متواضع جدا جدا يعني - 00:02:39

مش يعني هو مش العمل الكبير خالص. لكن سبحان الله شكر الله لها فغفر لها شكر الله لها فغفر لها بالعمل ده لا سواني بقى الشيخ الاسلام ابن تيمية بيؤكد على مسألة مهمة جدا - 00:03:03

بيؤكد على ان الفكرة ما كنتش بس في العمل هي او يعني حجم العمل هي كانت الى حد كبير في الرحمة اللي انعقدت في قلبها والاخلاص اللي انعقد في قلبها وقت السقيا - 00:03:22

لان كان من بعيد سقط كلبا بس القضية كلها في الاخلاص الذي انعقد في قلبها وقت السقيا. فهي دي الفكرة كلها. لحزة اخلاص زينت العمل ده وخلصت كل حاجة اخلص تتخلص - 00:03:41

خلاص كل حاجة فعلا سبحان الله. فلذلك احنا محتاجين نتطور بدي ان احنا نكون يعني آآ من الحاجات اللي نتعلمها اوي اوي اوي اوي اوي من سورة الاخلاص ان احنا آآ - 00:03:56

مخلص لله وحده سبحانه وبحمده. طب معلش يعني ما احنا عارفين ليه نعملها ازاي يعني العلماء يقول لك ايه ان انت كل عمل يكون لك فيه مية حتى كانوا يقولوا نية المرء ابلغ من عمله. نية المرء ابلغ من عمله. ان انت كتير كتير من الاعمال بتاعتنا بتروح -

00:04:12
منثور لان احنا ما بيبقاش لنا فيها نية يعني انت جيت ليه؟ اه كنت جاي كده وخلاص. ممكن تلاقي اليوم راح. المشوار راح. القعدة راحت. طب ما تنوي نية صالحة - 00:04:33
يعني حتى الامام احمد كان يوصي ولده يقول يا بني انوي الخير فانك لا تزال بخير ما نويت الخير وسبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:04:45
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فالهجرة الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها امرأته ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. انما الاعمال بالنيات يعني ايه؟ انما قبول الاعمال بالنيات انما - 00:05:01
وفاضل الاعمال بالنيات وغيرها من الامور. يعني العمل مرتبط بالنية بتاعته فمن الحاجات اللي محتاجين نتطور بها ان كل عمل يكون لنا فيه نية علشان انت هتسأل عن القصد انت ليه عملت العمل ده - 00:05:11
ليه قلت الكلمة دي؟ ليه طلبت من فلان؟ ليه تحركت الحركة دي فدي من الحاجات اللي انا اتطور بها ان انت قبل قبل ما تاخد خطوة استنى النية. ولذلك يروى يروى عن الحسن البصري ان هو في مرة قابله بعض اخوانه فقال الى اين؟ قالوا - 00:05:26
نعود فلانا في واحد كده صاحبنا رايحين رايح مريض هنعوده هلا اتيت معنا فقال على رسلكم استحضروا نيتي سواني بقى كده هاستحضر نيتي اشوف انا يعني رايح ليه؟ انا ممكن رايح معك كده استحياء منكم. رحت معهم كده اهو يلا كده وخلاص - 00:05:39
ولذلك للاسف الشديد يعني كتير من الناس بيهدروا اوقات وجهود واموال بسبب القصة دي. اه انوي الخير دايما النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جميل قوي يقول انما الدنيا لاربعة نفر. انما الدنيا لاربعة نفر - 00:05:58
عنينا من الدنيا لاربعة نفرا. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان الناس في الدنيا اصناف اربعة اصناف اربعة طيب بيصنف الاربع آآ مجموعات دول على اساس ايه بالضبط على اساسه - 00:06:17
على اساسية ايه الاساسين دول الاساس الاول هو وجود الامكانيات او المؤهلات والاساس التاني وجود النيات. يعني اساس الامكانيات واساس الايه النيات الامكانيات اللي هي الملكات والممتلكات والنيات ازاي يقول فرجل اتاه الله - 00:06:32
علما واتاهم مالا فهو ينفق او يعمل في ماله بعلمه يبقى ده عنده الامكانيات اللي هي الملاكات والممتلكات وعنده الايه؟ النيات. عنده علم خلاه يبقى له نية صالحة فهو يعمل في ماله بعلمه بالعلم اللي عنده ده بالنية الصالحة اللي عنده بيعمل ايه؟ بيقدر يسخر الايه؟ المال بتاعه في - 00:07:00
حاجات مهمة جدا وحاجات عظيمة جدا فهذا باشرف المنازل باعلى المنازل. ادي كده رقم واحد نروح لرقم اتنين ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا يعني واحد ربنا ادى له العلم - 00:07:25
كده معه الايه؟ النيات اهو مع النية العلم اللي يعرف به النية الصالحة ويعرف به انه ازاي يستعمل الامكانيات اللي عنده في طاعة الله او المؤهلات اللي عنده في طاعة - 00:07:40
اللي هي الملكات الممتلكات ولم يؤته مالا. يعني هو عنده النيات اهو عنده العلم بس ما عندوش الامكانيات ملكات الممتلكات المؤهلات طيب ده ما له يقول لو ان لي مثل ما لفلان لعملت فيه بعمله - 00:07:50
يا سلام ده لو عندي ملء زي رقم واحد كنت هانفق منه في سبيل الله. ابني مساجد احفر ابار. آآ انشر دين الله. آآ اتبع كتب آآ للناس اه اعمل اه مش عارف ايه اكفل طلاب يعني يا سلام! لو انا معي - 00:08:11
خد بالك خد بالك من اللي جاية مهمة جدا جدا جدا قل فهما في الاجر سواء. الله اكبر سبحان من اكرمك فحجب عنك المال اللي ربما لو كان معك ما كنتش استعملته في الطاعة وابقى لك الاجر - 00:08:31
شفت بركة النية وشرف النية اشوف يعني دي من الحاجات المتعلمة من سورة الاخلاص اني اتطور بها. احنا دايما ننوي الخير. شفت واحد ما شاء الله لا قوة الا الا بالله معه عربية تقول يا سلام! والله لو ربنا - 00:08:50

خرجنا ومعايا عربية زي كده انا ان شاء الله هستعملها في الطاعة الفلانية تسمع عن واحد ما شاء الله بنى مسجد تقول والله سبحان الله ان شاء الله لو ربنا اكرمني لو انا معي الفلوس دي ابني مسجد - 00:09:02

بس خد بال حضرتك من حاجة لازم تفهم انك بتتعامل مع رب هو مطلع على قلبك ويعرف اللي جوة قلبك اكتر منك فلازم تكون صادق معه ولازم تبرهن على صدقك بحاجة اللي هي ايه - 00:09:13

ان انت تبزل من اللي عندك على قده. يعني واحد يقول يا سلام! والله لو معي مليون جنيه لاطلع نص مليون جنيه طب خلاص انت معك اتنين جنيه طلع جنيه. ولذلك في الحديث سبق درهم مائة الف درهم. لان اللي طلع درهم طلع نص مال وكانوا درهمين - 00:09:27

انما اللي طلع مية الف درهم طلع مية الف من مليون فطلع عشر ما له فهو الموضوع عند ربنا بتحس بكده. فلازم تبرهن دول شرطين اهو انك تفهم تكون صادق من قلبك. وتكون عملت حاجة خدت خطوة ولو خطوة صغيرة - 00:09:44

فشفت ربنا ابقى لك الايه؟ ابقى لك الاجر اهو خلاص وبالنية بالنية الصالحة فالانسان لما يكون عنده النية دي حاضرة اتعلم ده من سورة الاخلاص ان هو ايه ان هو يخلص لله وحده في القصد ان انا اخلصت لربنا - 00:09:59

تمام؟ فبقى لي نية صالحة في كل حاجة النية التي يحبها الله سبحانه وبحمده دايما حتى كنا نقول النية لابد انها تكون آآ آآ صالحة وتكون صادقة وتكون صافية تكون صالحة يعني مشروعة وتكون صادقة ان الانسان يستفرغ وسعه في الاخذ بالاسباب اللي تخلي الاعمال والاحوال متطابقة مع الاقوال - 00:10:14

وتكون صافية ما فيهاش اي شوائب من الرياء ولا من الشرك ولا من ارادة تواجه الناس ولا ارادة الدنيا ولا الكلام ده تمام؟ طيب وفي بعد كده صنف تاني اتاه الله ايه؟ اه مالا ولم يؤته علما. واحد معه المال وما عهوش العلم بس للاسف الشديد هو - 00:10:37

يعني ما بيعملش في ماله ده بعلمه فبيستعمله في معاصي وواحد رابع نسأل الله العافية. آآ لم يؤته الله مالا ولم يؤته علما فيقول له واملي مسل مالي فلان اللي هو رقم تلاتة لعملت فيه بعلمه فهما في الوزر سواء. نسأل الله العافية. عشان كده كنت دايما تعليق على الحديس ده والايه؟ اقول استثمروا الفرص واوقفوا النزيف - 00:10:53

استثمروا فرصة فهما في الاجر سواء واوقفوا نزيف فهما في الوزر سواء. انك تشوف واحد مسلا معه فلوس واه مش عارف راح عمل ايه في مارينا وراح مش عارف اه - 00:11:13

جاب المغني الفلاني تقول يا سلام لو معي فلوس كنت اعمل واودي. يا عم ما يا عم ما تفتحش على نفسك باب شر. فهم في الوزر سواء. لأ لو لو تتمنى دايما تمني الامنيات اللي تنفعك - 00:11:23

في دنياك وفي اخراك. حاجة جميلة قوي اتعلمناها من سورة الاخلاص او تطوير مهم. حاجة مهمة محتاجين نتطور بها فيما يتعلق بسورة الاخلاص الا وهي قضية ايه؟ قضية النية الصالحة قلنا خبء من عمل صالح قلنا آآ نية صالحة نتعلم النية الصالحة كل ده فيما يتعلق بالايه - 00:11:33

القصد في كمان بردو حاجات اا مهمة وعظيمة زي مسألة ايه زي مسألة الاصرار اه والزهر ربنا يقول ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم - 00:11:53

يعني انت تفهم دي ان ان هنا بشكل بسيط خلي خلي الاصل الاصرار والجهر اضطرار الاصل الاصرار والجهر الاضطرار. ليه؟ لان العمل طول ما هو في خفاء بيكون ادعى انه يكون خالص لله - 00:12:15

خلي الاصل الاصرار والجهر اضطرار. ولذلك حتى الحسن البصري كما ادركته اقواما ما كان احدهم يقدر على فعل شيء في السر ويفعله علانية فانت تكون حريص على دي حاجة برضو تتطور بها عشان برضو الاخلاص في الله القصد. اخلاص القصد لله ان انت برضو تكون حريص ان الامر ده يكون باين. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:32

نقول ان الله يحبه يحب المؤمن التقي النقي الخفي تقي النقي الخفي اللي هو بيحرص على انه يستخفي على قد ما يقدر. ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما - 00:12:52

فقط يمينه في ظل عرش الرحمن يوم لا ظل الا ظله في حاجات تانية ممكن نتطور بيها اا فيما يتعلق بعملنا بسورة الاخلاص ايوة ان شاء الله في حاجات تانية الحاجات دي ده هنتعرف عليه ان شاء الله في الحلقة القادمة - 00:13:09

بما اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:25